

بالسلام. ويمكن عقد هذه المفاوضات استناداً إلى معايير بسيطة لا حاجة لنا للخوض في تفاصيلها، بحيث تشكل إطاراً متيناً ومتفقاً عليه بين الجميع، لا سيما في ضوء خطاب الرئيس أوباما قبل أيام قليلة.

يمكن أن تكون هذه المعايير على النحو التالي: في البداية يمكن الحديث عن الحدود على أساس خطوط 1967، مع تنفيذ اتفاق تبادل الأراضي المتفق عليه، وفي الوقت ذاته، تقديم ضمانات أمنية لكلا الدولتين. ثم في مرحلة ثانية، مناقشة قضايا اللاجئين والقدس. وعندما أقول في مرحلة ثانية، فهو ليس بهدف تأجيلها إلى أجل غير مسمى: بل نرغب في تحديد مدة سنة واحدة لهذا الأمر. إذاً هذا هو المقترح الذي نضعه على الطاولة. وقد تحدثت عن هذا الأمر مع الرئيس عباس يوم أمس، ومع ورئيس الوزراء سلام فياض اليوم، وسأتحدث عنه مع رئيس الوزراء نتنياهو بعد ظهر اليوم.

وفي حال تلقينا ردود أفعال إيجابية على هذه المبادرة، فسنكون على استعداد، بناءً على دعوة من اللجنة الرباعية، لتنظيم مؤتمر — هنا في باريس، يمكن أن يعقد بدءاً من تاريخ اليوم وحتى نهاية حزيران أو بداية تموز، ولكن قبل نهاية تموز في جميع الأحوال — من شأنه ألا يقتصر فقط على جمع المانحين معاً، ولكن أن يكون مؤمراً سياسياً أوسع لإطلاق عملية التفاوض هذه.

إن هذا ما جئت لأقوله. فبطبيعة الحال، لا ندعي فرنسا أنها قادرة على حل المشاكل التي لا زالت عالقة منذ عقود، ولكننا نعتقد أنها مسألة ملحة ويجب اغتنام كل فرصة ممكنة. فهذا ما نحاول القيام به عبر إتاحة أنفسنا لمختلف الأطراف طبعاً، وذلك لشرح هذا المقترح في الأيام المقبلة. وسيكون لدي الفرصة للذهاب إلى الولايات المتحدة يوم الإثنين لإجراء محادثات مع هيلاري كلينتون حول هذا الموضوع. ونحن بالطبع على اتصال مع شركائنا الأوروبيين والروس؛ أي باختصار، يبدو لي أن هناك فرصة سانحة لا يحق لنا أن ندعها تفلت من أيدينا.

(.....)

## وثيقة رقم 145 :

تصريح صحفي لحركة حماس حول حق العودة والثوابت الفلسطينية<sup>145</sup>

5 حزيران/ يونيو 2011

في الذكرى الرابعة والأربعين للنكسة... دعم الفعاليات الشعبية والمقاومة سبيلنا نحو التحرير والعودة

تمرّ بنا هذه الأيام الذكرى الرابعة والأربعين لنكسة حزيران/ يونيو 1967م وشعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات بدأ يتحرّك بفعاليات شعبية يؤكّد فيها صموده وثباته، ويستعيد بها دوره في الدفاع عن حقوقه وثوابته، وعلى رأسها حق العودة إلى دياره التي هجر منها، وتحرير الأرض التي اغتصبت منه عنوة، ليعلن للعالم أنه حاضر بقوة بعد مرور أربعة وأربعين عاماً على النكسة، فكل

هذه السنوات لم تنسَ الأجيال الفلسطينية قضيتها رغم كلِّ محاولات الطمس، ولم تغب عنها القدس والمسجد الأقصى رغم مخططات التهويد والهدم، إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفي هذه الذكرى الأليمة نوّكد على ما يلي:

أولاً: نحیی ونُدعم الحراك والفعاليات الشعبية التي يقودها شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، ونعدّها خطوة هامة نحو استعادة حقوقنا وعلى رأسها حق العودة، وندعو إلى استمرارها ودعمها وتفعيلها.. ونؤكّد أن دعم الفعاليات الشعبية والمقاومة سبيلنا نحو التّحرير والعودة ودحر الاحتلال.

ثانياً: نرفض سياسة التنازل عن الحقوق والثوابت الوطنية أمام تعنّت الاحتلال الصهيوني الذي لا يعرف إلا الممارسات الإجرامية في الاستيطان والتهويد، وندعو إلى إعادة النظر بشكل جذري في طريقة التعامل مع هذا الكيان الغاصب، ورسم استراتيجية جديدة قائمة على المقاومة التي تحمي الثوابت وتدافع عن الحقوق الوطنية.

ثالثاً: نوّكد تمسك وإصرار شعبنا الفلسطيني على حماية القدس والمسجد الأقصى والدّفاع عنهما ضد الهجمة الشرسة التي يتعرّضان لها يومياً من خلال حملات التهويد والاستيطان والهدم وتغيير المعالم، ونعدّ هذا العمل واجباً شرعياً ووطنياً وإنسانياً على الدول والحكومات والشعوب والمنظمات أن تضطلع به.

المكتب الإعلامي

الأحد 3 رجب 1432هـ

الموافق 5 حزيران/ يونيو 2011م

## وثيقة رقم 146 :

بيان صحفي لوليام هيغ حول قيام الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على جموع العزل في الجولان المحتل<sup>146</sup> [مقتطفات] (نص مترجم عن الأصل)

6 حزيران/ يونيو 2011

(...)

قال وزير الخارجية [البريطاني وليام هيغ]:

”أشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن عدداً من المتظاهرين قتلوا وأصيب آخرون إثر احتجاجات أمس في مرتفعات الجولان. وإذ نعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، فإن من الأهمية بمكان أن تكون ردة فعلها مناسبة، وأن تتجنب استخدام القوة المميتة إلا في حالات الضرورة القصوى، وأن تحترم حق التظاهر والاحتجاج. وما زلت أدعو جميع الأطراف، بما في ذلك حكومات إسرائيل وسوريا، على فعل كل ما بوسعها لحماية أرواح المدنيين وتجنب الأعمال الاستفزازية“.

وجاءت هذه التصريحات بعد أن أطلقت القوات الإسرائيلية النار على المتظاهرين القادمين من سوريا للاحتجاج في هضبة الجولان المحتلة.